غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَالَ الأَخْفَشُ : سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ سُهُوماً وأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ : ... إِنْ أَكُنْ مُوثَقاً لِكِسْرَى أَسِيراً ... فِى هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهُومِ ... . رَهْنَ قَيْدَ فَمَا وَجَدْتُ بَلاَءً ... كَإِسَارِ الكَرِيمِ عِنْدَ اللَّئِيمِ ... .

وَأَنْشَدَنَا الأَخْفَشُ : ... وَأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّى لِمَا قَدْ أَصَابَنِى ... مِنَ الحُزْنِ أَنِّى سَاهِمُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ ... .

وَقَالَ : ... وَإِذَا نَظَرْتَ رَأَيْتُ جِسْمِى سَاهِماً ... وَهُمُ أَشَابُوا الرَّأْسَ قَبْلَ المَكْبَرِ ... .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : السِّهَامُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ وَهِيَ السَّمُومُ يُقَالُ : إِنَّهَا لَذَاتُ سِهَامٍ وَإِنَّهَا لَتَرْمِينَا بِسَهَامٍ وَسَهَائِمُ وَيَكُونُ ذَلِكَ ِباللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَذَلِكَ الحَرُورُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السُّهْمَةُ : القَرَابَةُ وَالحَظُّ . وَأَنْشَدَ : .

قَدْ يُوصِلُ النَّازِحُ النَّائِى ... وَقَدْ يُقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيبُ